

أ.د. علي الشبل | برنامج ثبات | الشدة والغلظة

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين حياكم الله اخوانى المشاهدين واخواتي مع حلقة جديدة من برنامج ثبات هذا البرنامج الذي نعرض فيه على اهم - 00:00:00

اه الخصال والاسباب المعينة باذن الله عز وجل على ثبات الانسان اه في هذه الحياة حتى يلقى الله عز وجل لينال الانسان باذن الله عز وجل الثمرات العظيمة التي رتبها الله جل وعلا على الثبات والاستقامة على امره جل وعلا - 00:00:16

في هذه الحلقات المتتابعة نعرض حقيقة على الاسباب التي تناهى الثبات وايضا بعض الصفات التي يجب على المسلم ان يجتنبها وان اه يبعد نفسه عنها اه من هذه الصفات التي جاءت الشريعة بذمها - 00:00:34

صفة الشدة والغلظة ومعلومة لهاتين الصفتين من اثر سيء على حياة الانسان وسلوكه ودينه وخلقته ولهذا الله جل وعلا يقول لنبيه فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا من حولك - 00:00:51

وهو المبشر عليه الصلاة والسلام المؤيد بالمعجزات والمبشر بعالی الدرجات. صلوات ربی وسلمامه عليه. يسرنا في هذه الحلقة ان يكون معنا ضيفنا ضيفنا العزيز في خلال هذه الحلقات المتتابعة فضيلة الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل - 00:01:08

اه الاستاذ في كلية الدراسات العليا في وزارة التعليم اه العالي في اه المملكة العربية السعودية فحياك الله شيخ علي بين اهلك واخوانك في اه الله يبارك فيكم ويحييكم ايضا اخوانى واخواتي - 00:01:24

من المشاهدين والمشاهدات ويبارك في هذه الحلقات وهذه البرامج وهذه اللقاءات و يجعلها خالصة لوجهه. امين. اللهم امين. محققة لمرضاته سببا لزلف لديه سبحانه بعوال الجنان ان الله جل وعلا يتفضل على عباده الذين اخلصوا له - 00:01:39

بان يحل عليهم رضاه فلا يسخط عليهم ابدا اسأل الله ان تكون واياكم واخواننا من هؤلاء طبعا تكلمنا عن اه بداية الحلقة عن اه موضوع هذه الحلقة وهو الشدة والغلظة - 00:01:59

ويعني مدى تأثير هاتين الصفتين على سلوك الانسان و اخلاقه ودينه. حبذا الشيخ لو تكلمتم عن هذا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده صلى الله وسلم على من لا نبي بعده. عليه الصلاة والسلام - 00:02:15

نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن سار على نهجه واقتفي اثره وسلم تسليما كثيرا هذه المسألة في صفات الشدة والغلظة انما توافقت مع ضعاف العلم وظعاف الدين مع آآ الاعراب في انكارهم - 00:02:30

على على كبرائهم آآ انكر به الاعرابي على النبي صلى الله عليه وسلم بغلظة وشدة ورعونة كذلك سوء الادب اذا طبق مع العلماء او مع ولاء الامر في هذه الشدة - 00:02:53

والعنف والرعونة والغلظة التي لا تتحقق مكتسبا وانما تزيد اشغالا على اشراق وتثليبا على تثليل آآ بعث الله جل وعلا رسولين من رسليه. نعم موسى وهارون الى اطفي عباد الله - 00:03:10

والى ااجر اهل الارض. الله الى من الذي نازع الله ربوبيته والوهبيته خص خصائصه سبحانه في الربوبية ما علمت لكم من الله غيري انا اليوم لكوئيسرا وهذه الانهار تجري من تحتي. لأن اتخذت لها غيري - 00:03:32

توعد موسى وهارون ارسل الله عز وجل هذين الرسلين عليهم الصلاة والسلام موسى وهارون فرعون فقول له قولا لينا اي ليس عنيفا. هم. ليس غليظا ليس ارعن ليه ما السبب لعله يتذكر. يتذكر او يخشى - 00:03:52

ومع ذلك عاند وكابر والكبـر والعناد طبع رديء في النفس سببه اللؤم وسببه الكفر وسببه البدعة والمعصية لكن الشريعة جاءت القول

اللين بالقول المؤدب الذي ليس فيه رعونة وانما فيه قوة بالحق - 00:04:17

ولين في في وسبيته ليبلغ الى النفوس ويكون سببا لهدايتها وجلبها الى مرضاه ربه وتعالى اذا اخذنا مثالا على هذه الرعونة والجفاء والغلطة امام الخوارج وزعيمهم في عهده عليه الصلاة والسلام - 00:04:38

عبد الله بن ذو الخويصرة هذا الاعرابي الذي جاء من بادية نجد من حر وقر. هم. من غلطة فقال يا رسول الله اعدل فانك لم تعدل جرأة عجيبة. يتعقب على النبي. صدرك عليه بانه حاف وظلم وجار - 00:05:02

اعدل فانك لم تعدل هذى قسمة ما اريد بها وجه الله تكلم وتطاول على نية النبي ومقصده. الله اكبر وهذا كثير الان. نعم. هذا العمل ما اراد به وجه الله. وش يدريلك - 00:05:24

هل كشفت عن قلبه من الشباب من اخوانا من يكون في هذى الرعونة في امر لا يبالي به فلان يقصد كذا. وما ادراك عن مقاصده يقولها في حق عالم او طالب علم - 00:05:36

او في حق امير او في حق كبير. يقصد كذا وما ادراك عن مقاصده نزعت الله في علمه بالمقاصد انت لا تعرف مقصد فلان حتى يعبر عنه بسانه اما تتجرأ وتطاول - 00:05:52

وتتشدد وتغليظ وتخوض فيما ليس لك بعلم. يقصد فلان كذا ماذا لك عن مقاصده ثم تبني على هذا القول وهذا المقصود تجريحه او تبديعه. هم. او سوء الظن به من باب رعونتك وغلاطتك وجفائك - 00:06:08

تأمل معی سلمک الله تأمل معی اخوانی المشاهدین والمشاهدات لما بعث النبی صلی الله علیه وسلم الی الیمن ولم یبعث الاعلامی لان الدعوة الی دین الله ما تكون بالجهل - 00:06:28

يدربی راسه مع الناس وانما بعلم بعث الی الیمن خمسة بعث ابا عبیدة عامر الجراح وهو امین هذه الامة بعث الی شرق الیمن شبوة وجهاتها على ابی طالب بعث الی تعز وصنعها ونواحيها معاذ بن جبل - 00:06:41

بعث الی ساحل الیمن الیمن الحديدة وزبید ونحوها عبد الله بن قیس ابا موسی الاشعیری بعث ابا هریرة الی دوس لما بعث ابا موسی الاشعیری ومعاذ بن جبل رضی الله عنہما - 00:07:01

وهما بعنهما داعیتان عالماں قاضیة. هم. قال یسرا ولا تنفره یسرا ولا تنفره یسر ولا تعسرا. بشرا ولا تنفر. تطاوعا ولا تختل هذا کله امر بماذا؟ بضد الغلطة وضد الجفاء - 00:07:19

فعل رضی الله عنہ وصیة النبی علیه الصلاة والسلام الوزارة آآ معاذ ابا موسی وادا عنده رجل مقید قال ما بال هذا وتری معاذ اعلى من ابی موسی وكلاهما من علماء الصحابة لكن هذا اسبق. هم - 00:07:42

اسبق في الایمان واسبق في العلم قال هذا دخل في الاسلام ثم ارتد عنه قال معاذ رضی الله والله لا انزل من دابتي حتى تقيم عليه حد الله ليس في هذا غلطة. هم. بل في هذا رحمة - 00:08:02

لانه انفذ حکم الله. بحکم الله. ولهذا قال الله جل وعلا لكم في القصاص حیاة يا اولی الالباب كيف يكون في قصاص الحیاة وفيه قتل القاتل لان بقتله یحیا غيره. الله اکبر - 00:08:17

تحیا الامة. نعم ما یقال هذه غلطة وشدة. حد الله ما فيه غلطة. نعم. وانما فيه العدل. نعم. السارق اذا سرق واجتمعت الشروط الثمانیة. هم. قطعه يده في شرع الله. نعم - 00:08:32

القاتل اذا قتل وطالب اولیاء الدم بالقصاص منه وهي حیاة. مم وان كان الناس اذا التفتوا شرقا وغربا قالوا هذه غلطة. نعم. او احكام غابات لانهم رکن الى الدنیا ولم یرکنوا الى امر الله والی شرعه. اذا الغلطة - 00:08:43

ما جاء في الشرع انه غلطة. نعم. والرعونة ما جاء في الشرع في ذمه في خلقه انه رعونة ولهذا علیه الصلاة والسلام كان یتنازل عن حقه نيلة من عرضه یليس كذلك؟ نعم. وصف بالاذل. هم. ووصفه واصفه بانه الاعز هو ورهقه. صبر. هم. قال له - 00:09:03

الخارجي ابن ذي الخويصرة اعدل فانك لم تعدل وهذه قسمة المراد بها وجه الله لنفسه جذبه الاعرابي من من حاشية ردائه حتى اثر في صفحة عنقه فالتفت اليها النبی یبتسم. الله اکبر - 00:09:23

لماذا؟ لانه ما بعث عليه الصلاة والسلام الا هينا لينا. هم، لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيمًا يرأف بهم ويرحمهم عليه الصلاة والسلام - 00:09:40

تقول عائشة رضي الله عنها في هذا الباب احبابي الليونة والسماحة في مقابل الرعنون والغلظة والجفاء قال عليه الصلاة تقول عائشة كان النبي في بيته في مهنة اهله. نعم. يعجن عجينه - 00:09:58

ويحلب شاته ويخصف نعله. فإذا اذن المؤذن قام كأنه لا يعرفنا اذا جاء حد الله فرض الله وشريعة الله. هم. قدمها على حظ نفسه. هم لما بعث عليه الصلاة والسلام اصحابه دعا - 00:10:13

ومجاهدين حثهم ان ينتقل الاعراب من اين من البوادي الى الحواضر من اسباب الجفاء والغلظة والرعونة الى اسباب العلم والعقل والترقد والليونة فاخبرهم ان ينتقلوا الى اه حوض المسلمين ويكون لهم نصيب فيهم. والغنية - 00:10:31

فإن أبوا فليس لهم في الغنية والفق سبب. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من بدأ جفاء. لأن الجفاء يرث لذة في الطبع وغالظا في في الفهم حتى ربما كان سببا في انه يتسرع. نعم - 00:10:55

ويجافي غيره بان يحكم عليه بغير حكمه الصحيح ثم يسيء الظن به فيقع في الخطأ ويقع في الظلال ويقع في المعصية. الله يبارك بلا شك ان الغلظة يعني اثارها السلبية كثيرة جدا ولعل الشيخ علي جزا الله خير يعني عرض ذكر بعضها - 00:11:09

ومثل على ذلك جزا الله خير بكثرة الامثلة الحقيقة التي ذكرت في اثناء هذه الحلقة اه بلا شك ان المؤمن مطلوب ان يكون هينا اهلينا سمحا اه غير فظ ولا غليظ - 00:11:31

وبين الشيخ جزا الله خير ايضا ان آآ ان الغلظة في اقامة حدود الله عز وجل وفرائض الله ليست اه مذمومة سبما اه كما ذكر اه في قضية الحدود وان بعض الناس اليوم - 00:11:43

يستبشع اليوم الحدود التي تقام في الشريعة رحمة بال مجرم وينسون ربما الضحية الذي هو الواقع عليها ربما او المصلحة العامة التي ينالها المسلمون باقامة ويتعدى حد الله. نعم بارك الله فيك شيخ علي. كل الشكر للاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل - 00:11:58

الاستاذ في كلية الدراسات العليا في وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ومع موضوع اخر ان شاء الله تعالى القائم اه مع ضيفي الكريم الدكتور علي باذن الله عز وجل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة - 00:12:17